

م. 1 - تفسير سورة الانشقاق (1:01) - التفسير - المستوى الثالث

(2) - د. قشمر القرني

قشمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:58](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - [00:01:20](#)

اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد ايها المشاهدون الكرام ايها الاحبة ايا طلبه العلم اهلا وسهلا ومرحبا بكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:01:38](#)

وعلى بركة الله تبارك وتعالى نبتدأ وياكم هذا الدرس من دروس التفسير الذي نعيش وياكم فيه مع كتاب الله تبارك وتعالى نتدبر في معانيه ونستلهم شيئا من عبره ونعيش مع ظلاله - [00:02:04](#)

ايها الاحبة بداية حديثنا بفضل الله تبارك عز وجل في هذا المستوى هو عن سورة الانشقاق بداية حديثنا سيكون عن سورة الانشقاق وهي سورة من صور جزء عم الذي كنا قد بدأنا قد بدأنا الحديث عنه بفضل الله تبارك وتعالى - [00:02:26](#)

وهذه السورة المباركة اعني سورة الانشقاق من السور المكية وقد مر معنا قبل الان ان الصور المكية هي تلك السور التي انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة النبوية - [00:02:56](#)

على القول المختار والقول الصحيح ويظهر ذلك واضحا جليا في آيات هذه السورة المباركة اعني خصائص السور المكية فان النداء الموجود في هذه السورة المباركة يا ايها الانسان النظر او الاخبار عن احوال يوم القيامة التي افتتحت به هذه السورة - [00:03:18](#)

الكلام عن عاقبة المتقين وعاقبة المكذبين النظر والتأمل في ملكوت الله تبارك وعز وجل كل ذلك من الدلائل والبراهين الواضحة البينة التي تدل على ان هذه السورة هي من السور المكية - [00:03:45](#)

وقد انزلت هذه السورة كما قال اهل العلم عقب سورة الانفطار وقبل سورة الروم عقب سورة الانفطار كان نزولها وقبل سورة الروم واما عدد آياتها فانها خمس وعشرون آية واما عدد كلماتها - [00:04:07](#)

فمئة وسبع كلمات واما عدد احرفها اربعمئة واربع وثلاثون حرفا كما عد ذلك الامام الثعلبي رحمه الله بدأت هذه الصورة المباركة التي بين ايدينا بالكلام عن بعض اهوى ليوم القيامة - [00:04:33](#)

التي ستكون بداية ومقدموا هذا اليوم العظيم فقال الله تبارك عز وجل اذا السماء انشقت اذا السماء في شقت هذه السماء التي نراها في هذا الخلق الذي اتقنه سبحانه وتبارك وتعالى اي ما اتقان - [00:04:58](#)

ولا نرى فيها شيئا من الخل ولا من الفطور ولا من العوج الان اذا كان ذلك اليوم العظيم واذن الله تبارك عز وجل لاسرافيل بالنفخ في الصور فان مما سيكون - [00:05:28](#)

هو ان تنشق هذه السماء كما قال الله تبارك وتعالى وانشقت السماء فكانت وردة كالدهان وكما قال عز وجل ويوم تشقق السماء

بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا وهذا التشقق هو الذي ذكره الله تبارك وتعالى في سورة الانفطار - [00:05:46](#)

فقال فيه عز وجل اذا السماء انفطرت. اي تصدعت وتشققت. فرأينا ذلك واضحا بينا يراه الانسان اذا نظر اليها يرى هذا التشقق

الواضح البين فبعد هذا الاتقان بعد هذا الاحكام الرائع لهذا الخلق العظيم يبدأ هذا التبديل وهذا التغير - [00:06:13](#)

الذي يدل على زوال هذا العالم وفناءه وانتهائه فتتشقق هذه السماء فتكون ابوابا تكون ابوابا مع من سيصاحب هذا التشقق من ان

تموج وتضطرب ويحدث فيها من الخلل ما لم يكن - [00:06:39](#)

سابقا اذا السماء انشقت اي تفتطرت تصدعت تشققت فرأى الناس ذلك عيانا واضحا قال الله واذنت لربها وحقت هذه السماء التي

تتصدع التي تتشقق انما كان ذلك لاستماعها لامر الله تبارك وتعالى. اذنت - [00:07:03](#)

بمعنى استمعت اذنت بمعنى استمعت ومنه قول النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن الله لشيء اذنه لنبي

يتغنى بالقرآن او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:07:35](#)

اي ما استمع الله تبارك وتعالى اذا اذنت هنا بمعنى استمعت. لان السماء خلق من خلق الله السماء خلق من خلق الله تبارك وتعالى فهي

مستمعة لامر الحق تبارك وتعالى مستجيبة لها. له عز وجل - [00:07:56](#)

فبعد الاحكام وبعد الاتقان الذي نراه عيانا بياننا استمعت لامر الله تبارك وتعالى فتصدعت وتشققت قال عز وجل واذنت لربها وحقت

حقت اي حق لها ان تستمع لامر الله حق لها - [00:08:18](#)

ان تستمع لامر الله تبارك وتعالى فالخلق كله الخلق كله لله عز وجل لا يخرج عن امره تبارك وعز وجل قيد انملة اذا اراد شيئا سبحانه

وعز وجل فانما امره للشيء ان يقول له كن - [00:08:44](#)

سيكون ولهذا تستجيب فورا لامر الله تبارك وتعالى وحق لها ذلك فهي معبودة لله خلق من خلق الله عز وجل ليس لها ان تخرج عن

امره تبارك وتعالى وللحديث بقية ان شاء الله - [00:09:06](#)

بعد الفاصل بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالأزهار في البستان هل كرم المرأة احد مثلما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما

خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها - [00:09:25](#)

فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء ولا يمنعها الحياء من طلب العلم. قالت عائشة

رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - [00:09:59](#)

والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس

والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه - [00:10:22](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر

بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين - [00:10:53](#)

قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية.

وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى - [00:11:13](#)

الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا. بشرى لنا حياكم الله ايها الكرام. اهلا وسهلا

ومرحبا بكم كنا قبل الفاصل نتحدث وياكم عن مقدم هذه السورة المباركة اعني سورة الانشقاق - [00:11:39](#)

وكنا قد ذكرنا قول الحق تبارك وتعالى اذا السماء انشقت وبيننا ان انشقت هنا بمعنى تصدعت تفتطرت واذنت لربها وحقت اي هذه

السماء استمعت لامر الله تبارك وعز وجل الذي امرها بهذا الامر العظيم فبعد الاحكام والاتقان اصبحت تتشقق - [00:12:23](#)

مستمعة منفذة مستجيبة لامر الله وحق لها ان تكون ممن استجاب لامر الله فالخلق كله له تبارك وتقدس بعد ان تحدث عز وجل عن

العالم العلوي وما سيحدث فيه من الخلل في مقدم ذلك اليوم العظيم - [00:12:50](#)

توجه سبحانه عز وجل بكلامه للحديث عن الجانب السفلي عن العالم السفلي عن الارض فقال تبارك وتعالى واذا الارض مدت هذه

الارض التي هي الان على الصحيح المشاهد كرة هذه الارض الكروية - [00:13:13](#)

ستمند يوم القيامة كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم المد الاديم فيكون عليها خلق الله تبارك وتعالى مدت بمعنى بسطت واصبحت
مستوية مبسوطة فلا ترى فيها عوجا ولا امثا - [00:13:37](#)

ليس فيها من جبال شاهقة ولا سهول ولا اودية منخفضة بل ستكون مبسوطة بسطا تاما ليجتمع عليها كل خلق الله تبارك عز وجل.
هذه الملايين. هذه المليارات من البشر. من لدن ادم عليه السلام - [00:13:57](#)

الى قيام الساعة وليس البشر فقط الجن والانس والوحش والطير تمد هذه الارض لاستيعاب هؤلاء كما اخبر عليه الصلاة والسلام
فتبسط وتمد مد الاديم فيكون عليها الخلق لكل واحد منهم مع بسطها - [00:14:17](#)

ومع مدّها موضع قدميه وذاك يدل على عظيم هذا الخلق الذي خلقه الله تبارك وعز وجل على هذه البسيطة منذ ان خلقها الى قيام
الساعة واذا الارض مدت اي بسطت فكانت مستوية - [00:14:37](#)

قال والقت ما فيها وتخلت لا اله الا الله هذه الارض هذه الارض التي هي مخلوق من مخلوقات الله تبارك وتعالى ستخرج ما فيها
ستخرج ما فيها سواء اكان ما فيها من بني ادم قد دفنوا داخلها او كان ما فيها من كنوز و ثروات - [00:14:56](#)

مدفونة في باطنها فكل ما كان في باطن الارض سيخرج فتلقيه القاء تلقيه القاء وكأنها تلك الام التي تلقي ما في بطنها فكذلك هذه
الارض امنا ستخرج كل ما في باطنها. كل ما في داخلها وتلقيه والقت ما فيها - [00:15:25](#)

من اجساد بني ادم ومن كنوز مدفونة موجودة وتخلت عنهم جميعا تخلت عنهم جميعا فتركهم. قال الله واذنت لربها وحقت كما
اذنت السماء لله تبارك وتعالى فاستمعت له عز وجل واستجابت له تبارك وتعالى وحق لها - [00:15:50](#)

ان تستجيب فكذلك هذه الارض كذلك هذه الارض ستستجيب وتستمتع لامر الله تبارك وتعالى فتكون مبسوطة وتلقي ما فيها. ما فيها
في باطنها وتكون في ذلك اليوم بهذا الفعل مستجيبة كذلك لامر الله تبارك وتعالى. وحق لها ان تستجيب - [00:16:15](#)

فانه ليس لها ان تخرج عن امر الله. وليس لها ان تخرج عن ملك الله تبارك وتعالى اذا تحدث عز وجل في مقدم هذه السورة عن ذلك
العالم العلوي وما سيكون فيه من بداية تغير وخراب - [00:16:41](#)

ثم انتقل الكلام للعالم السفلي وما سيكون فيه من بداية تغير وخراب ثم ما هو جواب هذا الكلام الذي ذكره الله تبارك وتعالى قال
بعض اهل العلم محذوف وهو معلوم عند كل واحد منا فان المعنى العام الجواب ان الانسان سيلقى جزاؤه ان خيرا فخير -
[00:17:02](#)

وان شرا فشر وانما حذف الجواب لهذه المقدمة الرائعة من اجل ان يجول العقل ويتحرك الذهن في كل مكان فيأخذ كل مأخذ للبحث
عن هذا الجواب حتى يجده. ففي ذلك اثارة وتحريك لعقلها - [00:17:28](#)

هذا المستمع للقرآن او هذا القارئ لكلام الرحمن من اجل ان يجد جوابا لهذه المقدمة التي ذكرها الله تبارك وتعالى وقال بعض اهل
العلم انما الجواب هو قول الله عز وجل يا ايها الانسان انك كادح الى ربك - [00:17:48](#)

يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فلما قيهم بعد هذه المقدمة ينادي الحق تبارك وتعالى الانسان ولاحظ هذا النداء ليس هو نداء
للمؤمن وانما هو نداء لجنس الانسان عموما - [00:18:07](#)

لجنس الانسان كله كاملا. مؤمنهم وكافرهم. وانظر الى روعة الخطاب القرآني. اذ لا يخاطب فئة معينة بل هو خطاب عام ولا سيما
في هذه السور والايات المكية التي كانت تخاطب كل ذاك المجتمع. الذي يوجد فيه صلوات ربي وسلامه عليه. يا - [00:18:29](#)

ايها الانسان ان كنت مؤمنا وان كنت كافرا يا ايها الانسان على اختلاف دينك وعلى اختلاف مذهبك ومنهجك. انك كادح الى ربك كدحا
كل انسان مخلوق في هذه الحياة هو في الحقيقة كادح الى ربه - [00:18:53](#)

كادح بمعنى سائر متحرك في هذه الحياة يعمل في هذه الحياة يكدح فيها فهو اما كادح في الخير ان كان من اهل الايمان ينتقل من
خير الى خير من طاعة الى طاعة من بر الى بر او هو والعياذ بالله كادح في الشر. ان كان من اهل الكفر - [00:19:16](#)

الفجور والعصيان فهو ينتقل من معصية الى معصية ومن فجور الى فجور فكل الناس كذلك كل الناس كذلك كل الناس كادحون فاما
ان يكدح في الخير يلقيه واما ان يكدح عياذا بالله في الشر فيلقاه. وهذا من روعة القرآن الكريم الذي يأتي بمثل هذه العمومات -

التي توافق الناس على اختلاف احوالهم. على اختلاف دياناتهم. يا ايها الانسان عموما جنس الانسان انك كادح الى ربك كدحا تسير الى الله عز وجل تعمل في هذه الحياة. مواصل لهذا العمل المستمر - [00:20:04](#)

كدحا مستمرا غير منقطع انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه ملاقي ماذا قال بعض اهل العلم وهو الاظهر اي ملاق ربك تبارك وتعالى الضمير هنا يعود على اقرب مذكور يا ايها الانسان انك كادح الى ربك الى ربك عز وجل كدحا فملاقيه اي ملاقي هذا الرب الذي انت تكدح اليه - [00:20:22](#)

اي ملاقي الله تبارك وتعالى وان كذب المكذبون فسينكشف الغطاء وينجلي الستار فبعد مرور هذه الحياة. وبعد هذا الكدح المستمر سيفاجأ هذا الانسان بوقوفه امام سيده ومولاه تبارك وتعالى وحيدا فريدا ليس بينه وبين الله تبارك وتعالى ترجمان - [00:20:52](#) ليس بينه وبين الله تبارك وتعالى ترجمان ينظر ايمن منه فلا يجد الا ما قدم ينظر اشأ منه فلا يجد الا ما قدم وينظر امام فيجد النار بين عينيه. اسأل الله ان يحميننا واياكم ويعافينا واياكم من كل مكروه. اذا ستلقى الله تبارك وتعالى بعد كدحك هذا - [00:21:16](#) وقال بعض اهل العلم انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه اي ملاق جزاء كدحا ملاق جزاء تضحك فان كان كدحك في الخير سعيك وعملك في الخير فستلقى ذلك الجزاء العظيم عند الله تبارك وتعالى جنة عرضها السماوات والارض. فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - [00:21:36](#)

ولا خطر على قلب بشر. وان كان كدحا في الشر عياذا بالله فانه سيلقى النار وبئس القرار وما فيها من احوال اذا في ذلك اليوم بين يدي الله عز وجل. وعلى العموم كلا الامرين متلازمان. يعني سواء قلنا اللقاء لله او كان هذا اللقاء - [00:22:03](#) جزاء جزاء عمله فهما امران متلازمان تماما لا ينفك احدهما عن الاخر كما قال اهل التفسير وفقنا الله واياكم الى كل خير ونخرج لفاصل ان شاء الله ثم نعود اليكم - [00:22:23](#)

انيق المنظر طيب المخبر. مجالسته انفع مجالسة. ومؤانسته امتع مؤانسة. انه الكتاب. من خلاله نجالس العلماء والصالحين. قيل لابن المبارك الا تجلس معنا قال ما اجلس الا مع الصحابة والتابعين - [00:22:36](#) يعني قراءة سيرهم. وقد كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي ما اشبع من مطالعة الكتب. واذا رأيت كتابا لم اره فكأنني وقعت على كنز. ولو قلت اني طالعت عشرين - [00:23:14](#)

الف مجلد كان اكثر. وطالب العلم لا تخلو مكتبته من الكتب الاساسية في شتى العلوم ففي التفسير مثلا تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشروح. وفي الحديث - [00:23:33](#) الكتب الستة مع اهم شروحها. وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب وافضل الطباعات. لا سيما ما حققه العلماء الثقات كالالباني وبكر ابي زيد احرص على التنوع في شراء الكتب. ولا تقتصر على فن واحد او فنين. واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقدية - [00:23:55](#)

ولا تبخل باعارة الكتاب. وحافظ عليه ان استعرتته ولا تستكثر ما تنفقه في شراء الكتب. وصدق من قال تلك النفائس لو تباع بوزنها ذهباً لكان البائع المغبوناً بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:24:23](#) مرحبا ايها الكرام. اهلا وسهلا ومرحبا بكم عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا نتحدث عن ذلك الكدح الذي ذكره الله تبارك وتعالى في هذه السورة المباركة. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاك - [00:24:56](#)

ملاقيه كما ذكرنا اي ملاقي الله تبارك وتعالى وهو الاظهر او ملاقي جزاء عملك ان خيرا فخير وان شرا فشر وهما امران متلازمان كما ذكرنا قبل الفاصل ثم اخذ الحق تبارك وتعالى - [00:25:16](#)

يبين لنا اصناف الناس في ذلك اليوم العظيم عند ملاقاتهم للرب الكريم مع ايها المبارك واسمعي ايتها المباركة بعد ان ذكر الله تبارك عز وجل لقاء الانسان لله تبارك وتعالى بين ان الناس في لقائهم - [00:25:35](#) لله عز وجل على صنفين على فريقين اما الفريق الاول قال الله تبارك وتعالى فيه فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا

يسيرا اللهم اجعلنا من هذا الفريق هذا الفريق الاول - 00:25:57

وهو فريق اكرمهم الله تبارك وتعالى فبيض وجوهم فكانت وجوهم اولاً بيضاء مشرقة اكرمهم الله تبارك عز وجل فاعطاهم كتبهم اعطاهم عز وجل كتبهم التي فيها اعمالهم الصالحة بايمانهم تلك الشهادات - 00:26:20

التي نالوها شهادة الفوز الاكبر. وهو الفوز برضوان الله عز وجل. الذي لا يسخط عليهم بعده ابدا فيلجون بذلك الفوز جنة عرضها السماوات والارض فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فيحملون - 00:26:46

كتبهم بايمانهم فاما من اوتي كتابه بيمينه واليمين وليست الشمال. تكريماً لاصحاب اليمين هذه الفئة المباركة الميمونة يكرم الله عز وجل اصحابها فيأخذون كتبهم بايمانهم واليمين مكرمة في الدنيا ومكرمة في الآخرة - 00:27:07

ولهذا فانها في الدنيا لا تستعمل الا في كل امرها مستحسن كل امر جيد طيب بخلاف اليد اليسرى عياداً بالله فانها لكل امر مستقذر. كما قال اهل العلم. ولهذا لما كرمت في الدنيا - 00:27:29

كرمها الله تبارك وتعالى في الآخرة فاستحقوا ان يأخذوا كتبهم بايمانهم فاما من اوتي كتابه بيمينه اسمع ماذا يقول الله في سورة الحاقة فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاءم اقرأوا كتابي اني ظننت اني - 00:27:48

في ملاق حسابية فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئاً بما اسلفتم في الايام الخالية. وهنا يقول الله عز وجل سبحانه وتعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه - 00:28:09

فسوف يحاسب حساباً يسيراً اسمع ايها المبارك واسمعي ايها المباركة الحساب بين يدي الله تبارك عز وجل في يوم القيامة على قسمين اولهما هذا الذي ذكره الحق تبارك وتعالى وهو لاهل الايمان - 00:28:27

هو الحساب اليسير ويكون لاهل الايمان ما هو هذا الحساب اليسير هذا الحساب اليسير هو ان يعرض الحق تبارك وتعالى على عبده اعماله التي عملها في هذه الحياة فيها ذنوب فيها معاصي - 00:28:51

ولكنها عملية عرض دون مناقشة يعرض على هذا العبد ذنوبه التي مرت عليه والتي عرفها في هذه الحياة نسأل الله ان يحمينا واياكم وان يعفو عنا وعنكم فهذه الذنوب تعرض عليه عرضاً - 00:29:14

ارضا ثم يتجاوز الله تبارك وتعالى عنه عبدي هذه ذنوبك قد سترتها عليك في الدنيا وها انا ذا استر عليك اليوم ادخل الجنة اذا هذي عملية عرض. كما ثبت في في في حديث عائشة رضي الله عنها - 00:29:33

في الصحيح كما ثبت في حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيح انها عملية عرض فقط اما النوع الثاني من انواع الحساب وهو الحساب العسير وهو الذي يكون فيه مناقشة لهذا العبد - 00:29:52

وتلك الامة مناقشة يناقشه الله عز وجل ومن نوقش الحساب عذب وفي رواية من نوقش الحساب هلك. اذا هنا يهمننا ان هذا الحساب وهو الحساب اليسير حساب يجعله الله تبارك وتعالى لاهل الايمان. قال عز وجل وتبارك وتقدس فسوف يحاسب. اي هذا المؤمن الذي - 00:30:09

الذي اوتي كتابه بيمينه سوف يحاسب ولكنه حساب يسير عملية حرط فقط لاعماله يقرر على هذه الاعمال ثم يغفر الله عز وجل له ويدخله تبارك وتعالى الجنة دون ان يعذبه. اسأل الله لي ولكم من فضله واحسانه. وقد روي - 00:30:36

عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو الله تبارك وتعالى احياناً في سجوده فيقول اللهم حاسبني حساباً اللهم حاسبني حساباً يسيراً كما جاء في حديث عائشة. فان المؤمن اذا حوسب هذا الحساب اليسير ليس له بفضل الله تبارك وتعالى من نقاش ومن عناء ومن مكابدة وليس له من عذاب بمشيئة الله تبارك - 00:30:56

وتعالى. طيب هذا المؤمن الان الذي حوسب حساباً يسيراً كيف سيكون حاله؟ قال الله وينقلب الى اهله مسروراً. يا الله! يا ربي من فضلك وجودك واحسانك نعم هذا المؤمن بعد ان يحاسبه الله تبارك وتعالى هذا الحساب اليسير ينقلب بعد ذلك الى الجنة التي سيجد - 00:31:23

فيها اهله من الحور العين. وزوجاته سواء كن من نساء الدنيا او من الحور العين. ومن شاء الله تبارك وتعالى ان يلقاه الاهلي فينقلب

اليهم في تلك الجنة مسرور فرح - 00:31:48

بما اعطاه الله تبارك وتعالى من حسن الثواب ومن حسن الجزاء. اسأل الله لنا ولكم من فضله واما الفريق الثاني عياذا بالله اسمع ماذا يقول الله عز وجل. واما من اوتي كتابه - 00:32:04

وراء ظهره هذا العبد الكافر او العبد الفاجر عياذا بالله. انظر الى هذا الخزي الذي سيكون في حقه اولا عياذا بالله فانه سيأخذ هذا الكتاب نعم صحيفة سيئاته موبقاته مهلكاته التي فعلها التي اهلكته في الدنيا واهلكته - 00:32:21 وفي الاخرة سيأخذه ولكن سيأخذ هذه الصحيفة اولا بشماله. كما اخبر الله عز وجل في سورة الحاقة واما من اوتي كتابه بشماله فسوف يحاسب كما واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوتى كتابي ولم ادري - 00:32:44 حسابية. اذا هو اولا اخذ كتابه بشماله وكأن عمله كان كما استخدمت شماله او يساره في المستقذرات في الدنيا فكان هو يعيش ايضا في المستقذرات في الدنيا فاستحق ان ممن اخذ كتابه باليد التي كان يعمل بها المستقذرات في هذه الدنيا وهي اليد الشمال -

00:33:04

وليس فقط في اليد الشمال وانما مغلوله الى ورائه الى الى الورااء جاء في بعض الاحاديث ان يده اليمنى تغل الى عنقه عياذا بالله واليسرى تكون وراء ظهره من وراء - 00:33:29

ظهره ويأخذ كتابه عياذا بالله وراء ظهره. وراء ظهره نعم وراء ظهره. لانه قد اتخذ كتاب الله ظهريا واعطى القرآن الكريم وشرع رب العالمين في الدنيا ظهره فاعرض عن كتاب الله في عرض الله عز وجل عنه. فلا - 00:33:46

بوجهه وانما عياذا بالله بظهره. اسأل الله ان يحمينا واياكم من كل سوء ويصرف عنا وعنكم حال اهل سوء اذا يقول الله عز وجل واما من اوتي كتابه وراء ظهره بشماله ومن وراء ظهره فسوف - 00:34:06

يدعو ثبورا ولماذا ثبورا وما معنى هذا الثبور وكيف سيكون حاله بعد ذلك هذا ما سنعرفه ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة وفقنا الله واياكم لكل خير. جعلنا الله واياكم مباركين حيث ما كنا - 00:34:24

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا بشري ندى بشري ندى بشري لنا زاد -

00:34:42